

غزة تضمد الجراح وإسرائيل تسرق مزارع الزيتون

فرنسية تستعيد ابنتها من زوجها "الجاهد" في سوريا

تمكنت امرأة فرنسية من استعادة ابنتها (عامان) التي اقتادها والدها إلى تركيا التي كان يريد كما تقول، التوجه منها إلى سوريا للقتال في صفوف التنظيمات المتطرفة. وقال مصدر في وزارة الداخلية الفرنسية: إن الأم مريم رحيم (25 سنة) والطفلة (5 سنوات) وصلتوا إلى فرنسا في طائرة استأجرتها وزارة الداخلية خصيصا لذلك. وقد أوقف الأب الأحد الماضي في تركيا ومعه ابنته آسيا ووضع منذ ذلك الحين قيد "الاحتجاز" بحسب المصدر نفسه.

وكانت مريم رحيم حذت في (مارس) الماضي السلطات الفرنسية على الاعتراف بوضع الرهينة لطفلتها ابنة الـ 23 شهرا التي تنظم متطرفا. وأكدت المرأة الشابة أن زوجها، الذي بدأت معاملات الطلاق منه والتي صدرت بحقه مذكرة توقيف دولية، موجود في سوريا.

فنزويلا غاضبة من برنامج تلفزيوني أميركي



انتقدت فنزويلا البرنامج التلفزيوني الأميركي "Legends" بسبب حلقة ذكرت أن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو على صلة بشراء أسلحة كيمياوية لقمع الاضطرابات في بلده. وذكرت وزيرة الإعلام ديلسي رودريجز: "نطلب من (اللجنة الوطنية للاتصالات) كونتايل فتح تحقيق في الأكاذيب والباطيل بحق الرئيس نيكولاس مادورو في حلقة ليجندز". وأضافت قائلة: "حلقة ليجندز التي أذيعت على قناة تي. إن. تي. الأميركية تمثل سببا قانونيا للافعال الاميركياية ضد حكومات شرعية".

واعترضت فوكس 21- الملوك لشركة توينتي-فرست سينشري المنتجة للبرنامج - إلى مادورو في بيان.

وقالت فوكس 21: "الجندي هو بشكل واضح عمل خيالي. المنتجون لم يتعمدوا الإيحاء بأن البرنامج يقدم حقائق واقعة عندما ذكر اسم الرئيس مادورو. نعتقد بشدة للرئيس مادورو. وواجه مادورو مظاهرات عنيفة في الشوارع على مدى ثلاثة أشهر في بداية العام احتجاجا على ارتفاع التضخم ونقش الجريمة ونقص السلع الأساسية.

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

في خطوة ليست جديدة على النهج الاستيطاني المتواصل ولكنها بدت ذات دلالات استباقية واينترازية أقرت الحكومة الـ (إسرائيلية) ضم 4000 دونم من أراضي الضفة الغربية ليصبح مفتوحا على قراءات عديدة.

في التوقيت بدا القرار وكما لو أنه محاولة انتقامية لفشل الحرب على غزة وما ترتبت عنها من خسائر على الكيان الصهيوني وخاصة اقتصادية تقدر بعديد مليارات من الدولارات ومواجهتها لتطلب سنوات غير قليلة.

في ذلك كان القرار مرتبط بذات الترضية للمستوطنين والجماعات المتطرفة التي دفعت إلى الحرب لتصلطهم بقوة إرادة الحق الفلسطينية التي وضعت مصير المستوطنين قرابة غزة في مهب الضياع بعد أن عجزت قوات الجيش الذي لا يهجر عن حمايتهم ولجأت سلطات الاحتلال إلى الطلب منهم بأن يتدبروا حماية أنفسهم بعد أن طالت يد المقاومة عمق الكيان الصهيوني وأصاب حياة المجتمع الإسرائيلي بأسره.

القرار يأتي في سياق النهج الاستيطاني للاحتلال والذي تزايد على نحو ملحوظ ابان رئاسة أوباما الذي أعاد تدوير سياسة تطويق الموقف العربي وعموما والفلسطيني خصوصا للأمر الواقع على الاحتلال.

ومع أن الإدارة الأميركية تمنع أن تعدل (إسرائيل) عن قرارها.. بيد أن هذا الموقف (اللاواقف) يندرج في سياق التلاعب الأميركي ومن ذلك محاولة العودة إلى المفاوضات البينية التي لا تعد قابلة للاستمرار وهذا ما أكدته الرئيس الفلسطيني حين قال من غير المقبول الاستمرار في المفاوضات القائمة.

ما هو جدير بالإشارة هو أن عدد المستوطنات التي جرت إقامتها في الضفة الغربية يزيد عن 200 مستوطنة وهي تضم قرابة 600 ألف مستوطن.

القرار يجهد على ما يتقى من أراضي الضفة في تحد للفلسطينيين وللغرب بالأساس وفي تجاهل لعالمنا الدولي بمواقفه والإنساني بقيمه.

والرد على هكذا بلطجة يكون في التوجه الفلسطيني إنهاء الاحتلال بطبيعته ومتربته وهذا هو المسار الحقيقي لاستعادة الحقوق الفلسطينية.

من يرى ملاحم الأطفال والكبار في غزة بعد ساعات من وقف العدوان وفك الحصار سيدرك أنه يتعامل مع نوع مختلف من الشعوب، وسيجتاز في توصيف المشاهد التي تتناقض في كثير منها بين مشاعر الفرح والحزن، فستجد في غزة أمهات الشهداء وقد خبزوا كعكا يفرقونه على من يأتي ليهنتهم بشهادة آبائهم، وستجد أطفالا يبحثون في الأنقاض عن كتبهم كي يستعدوا للعام دراسي جديد، وتجد الرجال يحملون أحجار بيوتهم المهدمه كي يعيدوا بناءها من جديد، وتجد المصلين يصلون في ساحات مساجد دمرتها القذائف الإسرائيلية. وعلى شواطئ بحر غزة ستشاهد مراكب الصيادين وهي تبحر بعيدا وتعود بخيرات الله التي تجاوزت الأطنان من شتى أنواع الأسماك وعلى مقربة منهم ستشاهد البحر وقد امتلأ بالمصيفين الذين يستمتعون ويلعبون ويضحكون وكأنهم غسلوا همومهم في ماء البحر وخرجوا أساسا آخرين.

وبعيدا عن وصف المشاهد الحياتية وعودة الحياة لطبيعتها في غزة استأنفت الوزارات والهيئات الحكومية عملها رغم تعرض أكثر من 20 مبنى حكوميا للتدمير من بينها مقرات وزارات الداخلية والخارجية والمالية والأشغال العامة والإسكان. وأعلنت وزارة التعليم عن بدء العام الدراسي في 14 من الشهر الجاري رغم انقطاع مدارس الأونروا بنحو 50 ألف لاجئ فلسطيني وتدمير نحو 277 مدرسة بين دسار جزئي وكلي. وبدأت الأونروا في إعطاء دورات تدريبية للمعلمين كي يستطيعوا التخفيف من معاناة الأطفال النفسية بسبب الأحوال التي أرواها في الحرب.

وبدأت الجهات الحكومية في حصر الأثر كي تستأجر لهم منازل بدلا من منازلهم التي هدمت وأهنت توزيع 3 ملايين دولار على أصحاب البيوت المدمرة في محافظة الوسطى بواقع 3000 دولار لكل أسرة. وبينما تتواصل عمليات حصر الخسائر في كل قطاعات غزة كان المشهد مختلفا في الأراضي المحتلة ليس بين المحتلين في القدس والضفة الغربية ولكن بين المتظاهرين على سرق مزارع الزيتون الفلسطينية.

وكما احتارنا في وصف الشعب الفلسطيني الصامد في غزة نختار أيضا في وصف البلطجة والصفافة الإسرائيلية التي تتمتع بها في كل الأوقات والأزمان، بعد إعلانها عن سرقة 4000 دونم من أراضي حقول الزيتون الفلسطينية في محافظة بيت لحم والخليل بالضفة الغربية وهي السرقة التي تعد الأكبر في تاريخ مزارع إسرائيل للأراضي الفلسطينية منذ 30 عاما. وجاءت المزارع والحجج الإسرائيلية



بأن هذه الأرض شهدت مقتل الثلاثة مستوطنين الذين كانوا سببا في الحرب على غزة قبل شهرين. في حين ذكر ناشطون في "حركة السلام الآن" التي تعارض الأنشطة الاستيطانية في الضفة الغربية أن المصادرة تهدف إلى تحويل المكان الذي تقيم فيه الآن عشر عائلات يهودية وبه معهد ديني يهودي إلى إقامة مستوطنة دائمة باسم جفاوت. ويبلغ عدد المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية نحو 503 مستوطنة يعيش

فيها ما يزيد عن مليون مستوطن. ونسبة لبيانات وزارة الداخلية الإسرائيلية فقد زادت أعداد المستوطنين في الضفة الغربية والقدس بنسبة 5% مقارنة بالعام الماضي. كما تضاعف عدد المستوطنين خلال الـ 12 عاما الأخيرة، ففي عام 2000 كان عددهم في الضفة الغربية فقط نحو 190 ألف مستوطن. في حين كشف وزير الإسكان الإسرائيلي عن مخطط حكومته التي تسعى إلى أن يزيد عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية بنسبة 50% بحلول عام 2019 وأنه في غضون خمس سنوات سيكون هناك 550 ألفا أو 600 ألف يهودي في الضفة الغربية مؤكدا أن توسيع مستوطنات الضفة هدفه قتل فكرة إقامة دولة فلسطينية.

وأمام هذا التعدي الإسرائيلي السافر والصارخ على المزيد من الأراضي الفلسطينية باتت جهود التصالح في مهب الريح خاصة وأن إسرائيل قد ضربت مساعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإقامة دولة فلسطينية في مقتل، وضاعت سدى استعداداته للإعلان عن مفاجآت وخطته لمعالجة المجتمع الدولي بجدول زمني لإنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية وترسيم حدود دولتين من أجل إيجاد حل دائم للقضية الفلسطينية وإلا سلكت فلسطين طريقا دبلوماسيا وسياسيا آخر يقضي بمعاقبة إسرائيل على جرائم الحرب التي ارتكبتها في غزة. وفي النهاية خاب من ظن أن الحرام سيوتن عن السرعة والقاتل يمكن أن تترى مساحته حتى لو شجعت على ذلك كل القوانين الدولية الصورية التي ترجمه قولا والفعل في خبر كان.

تجاوزوا الثلاثة ملايين لاجئ اللاجئون السوريون.. تراجيديا إنسانية قيد التكريس

تقرير/ محمد عبدالسلام

خلفت الأزمة السورية التي اندلعت مطلع العام 2011م الكثير من الأضرار المادية والبشرية جراء الحرب وسببت أزمة كبيرة ونزوح ملايين المواطنين السوريين خارج سوريا من بين كل ثمانيه تخطى أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري بحسب تقرير الأمم المتحدة في إطار لجوء جماعي يعانين الأمرين في دول اللجوء من حيث صعوبة المرور ومتطلبات العيش.

وأكد تقري الأمم المتحدة إن ذلك العدد القياسي للاجئين قد ارتفع بمقدار مليون مقارنة بالسنة الماضية وفي الوقت الذي تشير الأرقام إلى أن مواطنًا سوريا من بين كل ثمانية سوريين قد فروا عبر البلاد إلى خارج الحدود بالإضافة لنزوح 6.5 مليون داخل سوريا لنصهم من الأطفال.

وبهذا سجل اللاجئون السوريون رقما قياسيا من حيث النزوح وهم أكبر مجموعة لاجئين في العالم وهو ما يعني إن قرب نصف السكان السوريين أجبر على ترك منازلهم والبحث عن ملاذ آمن. وأعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في تقرير أصدرته بجنيف إن عدد اللاجئين السوريين قد تجاوز الثلاثة ملايين لاجئ في الوقت الذي تتزايد الظروف المروعة وانعدام الأمن داخل البلاد. ويحاصر المدنيون في المدن جوعى كما يجري استهدافهم أو قتلهم دون تمييز.

وأضافت: المنظمة الدولية إن الإعداد المتزايدة من الأسر السورية اللاجئة التي تصل إلى البلدان المجاورة يصل أفرادها في حالة صدمة وخوف مع دخلات قد تضربت.

ولفتت المفوضية إلى وجود مؤشرات مقلقة للغاية بخصوص ما يتعرض له السوريون في طريقهم إلى بلدان اللجوء إثناء رحلاتهم الخطرة حيث يجبرون على دفع رشاوى يثقاقط الفتيشيش المسلحة على طول الحدود كما يجبر اللاجئون الذين يعبرون الصحراء إلى شرق الأردن على دفع

تزايد استهداف عمال الاغاثة بمناطق الصراعات في ظل غياب وسائل الحماية

الثورة / فارس الحميري

الماضي.. وأن الممرضات والممرضين والمهندسين ومقدمي الدعم المساند والسناتين يواجهون تهديدات كبيرة لحياتهم أثناء عملهم في ظروف خطيرة للغاية بمناطق عدة في العالم.

وعلى الرغم من الجهود التي يبذلها هؤلاء العاملون ، وخدماتهم الانسانية في مساعدة الضعفاء ، فإن استهدافهم جريمة اسنانية كبيرة. تقول فاليري أموس، منسقة الاغاثة في حالات الطوارئ الاممية: "نحن نشيد جميع العاملين في المجال الإنساني الذين يعملون من أجل مساعدة ودعم الفئات الأكثر ضعفا".

ونظرا لاجتياح الصراعات عدد من مناطق الشرق الأوسط وأفريقيا، فان تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن 108 ملايين حول العالم شخص النجمات الإنسانية مبلغ 17.1 مليار دولار لتلبية احتياجاتهم. ويسمى العالم جاهدا الى حماية هؤلاء العاملين الذين تتعرض حياتهم للخطر عبر عدد من وسائل وطرق الحماية. واعتمد مجلس الأمن الدولي الشهر المنصرم، قرارا بالإجماع لحماية العاملين في المجال الإنساني، يصف الهجمات عليهم بـ"جرائم حرب"، ويدعو إلى المساءلة على ارتكابها. ويعد هذا القرار الذي

يحمل رقم 2175 هو الأول من نوعه في هذا الشأن، منذ الهجوم على مقر الأمم المتحدة في بغداد عام 2003. وذكر المندوب البريطاني الدائم بالأمم المتحدة، السفير مارك لايل غرانت، الذي تولت بلاده الرئاسة الدورية لأعمال المجلس لشهر أغسطس الماضي، إن "القرار يظهر وحدة مجلس الأمن بشأن حماية من يقومون بالعمل الإنساني المنقذ لأرواح".

وتابع في تصريحات للصحفيين: "اعتمدنا القرار على خلفية التهديدات المتزايدة ضد العاملين في المجال الإنساني، حيث شهدت خمس دول تلك التهديدات وهي: أفغانستان والصومال وسوريا وجمنوب السودان والسودان".

وصفي قائلا: "في هذا العام وحده، قتل حتى الآن 79 من العاملين في المجال الإنساني في تلك البلدان". وحث القرار الدولي، جميع أطراف الصراع في مناطق العالم المختلفة على السماح بالوصول الإنساني دون عوائق للعاملين في هذا المجال. كما نص القرار على "تصميم مجلس الأمن على اتخاذ الخطوات اللازمة لكفالة سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وموظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بها". ويرى مراقبون بأن حماية عمال الاغاثة الإنسانية هي مسؤولية الأطراف المتصارعة، وأنه يتعين على جميع أطراف

المرة هي أنها ظلت اقل بكثير من المطلوب خاصة وأن تصاعد القتال مؤخرا يندز بمحاولات تفريغ جديدة للمناطق في سوريا وحيث بدأ وصول المبريد إلى الأردن على أثر الهجمات في الرقة وحلب. وقال تقرير الدولية إن تدهور المتزايد للوضع الأمني داخل سوريا واعتماد الخدمات فان أسعار المواد الغذائية والسلع تنفق للارتفاع حيث وصل سعر كيس الخبز بالقرب من ادلب إلى عشرة أضعاف سعره في العام الماضي. وذكرت المنظمة في التقرير انه بالرغم من أن الجهات المانحة قد ساهمت بأكثر من 4.1 مليار دولار لخطط الاستجابة الإقليمية المتعاقبة للازمة السورية منذ عام 2012 إلا إن هناك حاجة إلى أكثر من مليار (2 مليار) دولار قبل نهاية العام الجاري لمواجهة الاحتياجات الملحة للاجئين حيث يتوقع إن يحتاج أكثر من 2.4 مليون لاجئ سوري إلى دعم في الأشهر المقبلة تحضيريا للفصل الشتاء وجاء في تقرير للأمم المتحدة الأسبوع الماضي أن أكثر من 191 ألفا قتلتوا في ثلاث سنوات من الحرب الأهلية فيما وضخته مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي "بكارثة إنسانية يمكن تقاؤها".

صورة الخميس



جانب من إسلام داعش

صورة الخميس



جانب من إسلام داعش

بحضور لجنة المعارضة". وأكد سراج الحق زعيم حزب الجماعة الإسلامية الذي يقود المحادثات، تلك الخطوة. ويطلب حزب خان شريف بالاستقالة لمدة 30 يوما على الاقل حتى يمكن اجراء تحقيق مستقل في الانتخابات التي جرت العام الماضي. وذكر مصدر مقرب من المحادثات بوكالة الصحافة الفرنسية "لقد تم حل جميع القضايا الاخرى، ولكن المسألة الرئيسية لا تزال مطروحة وهي استقالة نواز شريف". وأصدر الجيش، الذي حكم باكستان لفترة طويلة، سلسلة من الارشادات العامة للحكومة في الأيام الاخيرة حول كيفية التعامل مع الازمة، ما أدى إلى انتقاده لتدخله. وقال محللون وشخصيات حكومية ان الجيش ربما يستخدم الازمة لمحاولة تأكيد هيمنته على حكومة شريف.

واقفت جماعات المعارضة الباكستانية أسس على استئناف المحادثات مع الحكومة حول الازمة السياسية التي تهز البلاد، مع استمرار مطالبتيها باستقالة رئيس الوزراء نواز شريف. ويأتي هذا التطور بعد عامين الاشتباكات بين الشرطة والمحتجين الذين يطالبون باستقالة شريف والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة المئات، ما اثار مخاوف من تدخل الجيش الباكستاني. ويقود الاحتجاجات عمران خان ورجل الدين الكندي طاهر القادري اللذان يزعمان ان الانتخابات العامة التي وضعت شريف على رأس الحكومة مزورة.

واقفت جماعات المعارضة الباكستانية أسس على استئناف المحادثات مع الحكومة حول الازمة السياسية التي تهز البلاد، مع استمرار مطالبتيها باستقالة رئيس الوزراء نواز شريف. ويأتي هذا التطور بعد عامين الاشتباكات بين الشرطة والمحتجين الذين يطالبون باستقالة شريف والتي أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص واصابة المئات، ما اثار مخاوف من تدخل الجيش الباكستاني. ويقود الاحتجاجات عمران خان ورجل الدين الكندي طاهر القادري اللذان يزعمان ان الانتخابات العامة التي وضعت شريف على رأس الحكومة مزورة.